

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم

حيدر عبد علي جباره
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
ا.م.د. عماد طعمة راضي

مستخلص البحث

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم .
شمل البحث على خمسة ابواب
حيث شمل الباب الاول المقدمة واهمية البحث والمشكلة والاهداف حيث هدف البحث الى:
1- التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات كرة القدم.
اما فروض البحث فكانت
توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليه ونتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي
البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات كرة القدم .
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة
في تعلم بعض المهارات ب كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.
وشمل الباب الثاني على الدراسات النظرية .وشمل الباب الثالث على المنهج المتبع وهو التجريبي
وعينة البحث وهم طلاب الصف الاول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد وبلغ عددهم
(60) طالب حيث قسمت العينة الى المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (30) طالب والمجموعة
الضابطة بلغت (30) طالب.
وعمد الباحثان الى اجراء التجانس والادوات الوسائل المستخدمة بالبحث ومن ثم تم اختيار الاختبارات
الملائمة لعينة البحث من قبل الخبراء وثم استخراج الاسس العلمية للاختبارات وبعدها اجراء
الاختبارات القبليه للمهارات المدروسة وثم اجراء التجربة الرئيسية وتطبيق استراتيجية التعلم من
اجل الفهم وبلغ عدد الوحدات (8)وحدات تعليمية وبواقع (2) وحدة اسبوعيا. ومن ثم تم اجراء
الاختبارات البعدية واستخدام الوسائل الاحصائية .
اما الباب الرابع فقد تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج للمهارات المبحوثة.
اما الباب الخامس فشمل النتائج التي توصل اليها الباحثان ومنها:
1- للوحدات التعليمية على وفق إستراتيجية التعلم من أجل الفهم التأثير الايجابي الفعال على الجانب
المهاري بكرة القدم .
2- ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية يدل على سلامة المنهاج المعد
وملائمته لقدرات وقابليات الطلاب المعرفية والمهارية .

الباب الاول

1. التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث.

ان التطور الحاصل وبمختلف العلوم والاختصاصات التي يشهدها العالم التي ينظرها الانسان لم يسبق لها مثيل، اذا ان التنظيم والمخرجات التعليمية اصبحت غير قادرة على مواكبة هذا التقدم الهائل فوجب التغيير في التخطيط والتنفيذ والتقييم في المخرجات التعليمية .
وان بالرغم من البحوث والتاكيدات والادبيات النفسية والتربوية الحديثة وما لها من انعكاسات ضرورية في تفعيل طرائق التدريس واساليبها بشكل يحفز وينمي من دور المتعلم وجعله محرك وداعم وفعال في العملية التعليمية . إلا انها ماتزال تعاني من بعض التراكمات الغير المجدية التي تضر على المتعلم وتقتصر بكون المتعلم يتلقى المعارف من الاستماع والتلقين في مختلف العلوم ومنها التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ان المعلم الذي يجيد استخدام استراتيجيات وطرق مختلفة اثناء التدريس هو الذي يجعل من الدرس يمتاز بالمرونة والحيوية الذي يخرجها بأسلوبه الخاص التي تنعكس على المتعلمين ويجعلهم يتفاعلون بالدرس من خلال الاداء الجيد للتمرين واخراج الوحدة التعليمية بشكل يتلائم مع مستوى وقدرات المتعلمين وهو بدوره يعطي ميزة في تعلم تلك المهارات الرياضية.

ولهذا وجب على المعلم ان يعمل في تنظيم في عملية التدريس واخذ بظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين والاعداد لهم اعداد صحيح من الاعداد البدني والمهاري والنفسي والعقلي من اجل الوصول الى افضل استجابات من قبل المتعلمين، فلذلك يبرز الادراك الحس حركي في الفعاليات الرياضية المختلفة ومنها الكرة القدم حيث تبرز في معظم حركات التوافق من خلال الاحساس بالحركة والادراك باقسام الحركة وتنمية هذا بالتمرينات التي تساعد على تحفيزها.

ان لعبة كرة القدم فتعد من الألعاب التي تمتاز بكثرة مهاراتها الأساسية وتنوعها ، فضلاً عن ارتباطها بالعديد من جوانب الاعداد في التعليم والتدريب ، وبسبب الأهمية الكبيرة للمهارات و المعرفة للاعب كرة القدم ، فقد زاد الاهتمام في تطويرها. مما دفع الكثير من المختصين للقيام بالبحوث والدراسات لإيجاد افضل وأنسب الطرائق للنهوض بها والوصول إلى أفضل المستويات لتحسين العملية التعليمية لمادة كرة القدم اذا يجب الاهتمام بالمعرفة لقانون وخصوصية اللعبة موازياً للاهتمام بتعليم المهارات بكرة القدم .

ان التعليم الاكاديمي يؤدي دوراً حيوياً ومهما في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من الطلبة الذين يشكلون جزءاً من الحاضر وكل المستقبل وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو الجامعي المنظم يمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم. وان هذه العملية تحتاج الى استراتيجيات تعليمية حديثة تتلائم مع قدرات وامكانيات المتعلمين وتدفعهم الى جعلهم محمور العملية التعليمية وان نصل بعقول المتعلمين الى مرحلة ما بعد الفهم .

وترتكز استراتيجية التعلم الحديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم فهي عبارة عن طريقة تعليم وتعلم في آن واحد ، حيث يشارك الطلبة في الوب تدريسي من الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة .

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم حيدر عبد علي جباره ا.م.د. عماد طعمة راضي

ومن هنا تكمن اهمية البحث كونه محاولة جديدة واطافة نوعية في مجال التدريس والتعلم في مجال كرة القدم فهي عبارة عن نقل تجارب استراتيجيات التعلم من اجل الفهم في مجالات التعليم للعلوم الاخرى الى المجال الرياضي لتطبيقه في المجال العملي للنهوض والتجديد في مجال التدريس والتعليم .

1-2 مشكلة البحث :

يتأثر التعليم إلى حد كبير باستراتيجيات التعلم التي يتبعها المدرس، وبما إن المدرس هو المسؤول عن العملية التعليمية فلا بد أن يكون لديه صورة عامة عن الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس والتعليم بما يتلائم مع قدرات المتعلمين حتى يستطيع تحقيق أفضل النتائج بأقل مجهود واقصر وقت . قام الباحثان بالكشف عن العديد من المكتبات والابحاث والدوريات ضمن مجال التخصص ، حيث لاحظ عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس بشكل عام وتدریس مادة كرة القدم بشكل خاص . لذا تكمن مشكلة البحث بمحاولة الباحثان في تطبيق إستراتيجية التعلم من اجل الفهم في التحصيل المعرفي والتعلم بمهارات كرة القدم وتنفيذها من خلال الوحدات التعليمية التي تكون أكثر تشويقاً وزيادة في الرغبة والاندفاع للطلاب في عملية التدريس .

1-3 أهداف البحث

2- التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من اجل الفهم في تعلم بعض المهارات كرة القدم.

1-4 فرضيتا البحث

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في تعلم بعض المهارات كرة القدم .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبيّة .

1-5 مجالات البحث

1-5-1- المجال البشري :

طلبة المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد (الجادرية) عام الدراسي 2016 – 2017

1-5-2- المجال الزماني :

من 2016/11/8 إلى 2017/1/3

1-5-3- المجال المكاني :

ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / بغداد

الباب الثاني

1.1.2 إستراتيجية التعليم من أجل الفهم:

ظهر مشروع التعليم من أجل الفهم (Teaching for Understanding) كمشروع بحثي لمدة خمسة أعوام ضمن مشروع – الصفر في عام 1988 ، عندما قام كل من هوارد جاردر ، ديفيد باركنز ، وفيتو بيرون من جامعة هارفرد بمناقشة الأسئلة الآتية :

- ماذا نقصد بفهم الشيء ؟
- ماذا نحتاج حتى نتمكن من الفهم ؟
- كيف نقوم بتطوير الفهم ؟

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم حيدر عبد علي جباره ا.م.د. عماد طعمه راضي

استغرقت الإجابة عن الأسئلة السابقة ثلاث سنوات ، تم خلالها تطوير إطار عمل خاص بالتعليم من أجل الفهم ، الذي عرفه ريللي (Reilly, 2003) على أنه إطار يظهر من خلاله الطلبة فهمهم للمفاهيم التي تعلموها عن طريق الأنشطة المختلفة ، فهو يؤكد على الفهم العميق الذي يساعد المعلمين على التحليل والتخطيط ، والشروع في تنفيذ مناهجهم ، ومن ثم تقييم الممارسة التي تركز على تطور فهم الطالب .

كذلك مناقشة زملائهم وطلابهم في التعليم من أجل الفهم . أما غايته فهي تطوير واختبار تعليم الفهم (a pedagogy of understanding) . من جهة أخرى نجد أن كلاً من باركنز وبليث (Perkins & Blythe, 1994) قاما بوصفه على أنه إطار عمل يقوم على أربعة أركان زاوية أو عبارة أخرى بأنه يتكون من أربع مراحل للتنفيذ .

ولزيادة التوضيح لمعنى الفهم قام كيك بوسج (Kickbusch, 1996) بوصفه مستعينا بتعريف كل من بيركنز وبليث (Perkins & Blythe, 1994) للفهم ، على أنه قدرة الفرد على القيام بعدة أداءات تظهر فهمه للموضوع وفي الوقت نفسه تطويره . وتسمى هذه الأداءات بأداءات الفهم (Understanding Performances) أو فهم الاداءات (Performances Understanding) (1).

الباب الثالث

أد منهجية البحث واجراءتها الميدانية.

3-1 منهج البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي .

3-2 عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بطلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية/ بغداد، للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم الكلي (335) طالب وطالبة ومقسمين إلى (12) شعبة حيث تم استبعاد الطالبات منهم والبالغ عددهم (132) والمتمثلات بقاعات (ح ، ط ، ب ، ل) حيث إن عدد طلاب بلغ عددهم (203) يمثلون قاعات (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز) وحيث تم اختيار العينة بطريقة القرعة حيث تم اختيار قاعة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عددها (30) وتم اختيار قاعة (هـ) لتكون المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (30) وبذلك شكلت العينة فالنسبة (29,55%)

(1) عادل ابو العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات ووليد عبد الكريم وغسان يوسف قطيط : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، الأردن ، 2009 ، ص54 .

3-3 تجانس العينة: قام الباحثان باجراء التجانس في (الطول،العمر،الوزن) لجميع افراد العينة وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس العينة بالمتغيرات (العمر - الطول - الوزن).

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	18,70	0,67	1 18,29	1,00
الطول	171,99	2,15	173	0,540
الوزن	65,75	2,40	66,01	0,360

وتبين من الجدول ان معامل الالتواء في المتغيرات هو محصور بين الحدود الحقيقية (3+) وبذلك فان العينة متوزعة توزيعاً طبيعياً وهي متجانسة.

4-3 الأدوات والاجهزة المستخدمة بالبحث.

عمد الباحث إلى استخدام الأدوات والأجهزة التي تستخدم إجراءات البحث هي:
- الاختبارات والقياسات .

- استبيانات استطلاع في تحديد رأي الخبراء في المهارات والاختبارات المستخدمة في البحث .
- المراجع والمصادر العربية والأجنبية - المقابلات الشخصية.

- استمارة لجمع البيانات وتقريغها - كامره فيديو (sons) و (HD) عدد 2- جهاز قياس الوزن (ميزان) - جهاز العرض (data show) - جهاز تلفزيون (LCD) قياس (58) عدد - ساعة توقيت الكترونية عدد 4- حسابات يدوية نوع (SHARR) - جهاز متري لقياس الطول- ملاعب كرة قدم قانونية- كرات قدم قانونية- شواخص عدد (5)- صورة جداريه (Flax)- طباشير ملون- أشرطة ملونة- إطارات- شريط لاصق ملون- صافره نوع (ome) انكليزية الصنع عدد (6)- مصطبة مختلفة الارتفاعات عدد (8)- صناديق خشبية (40 كم) عدد (8) - كراسي - حبال مطاطية .

6-3 الاختبارات المستخدمة بالبحث.

3-6-1 اختبار اخماد الكرة على مسافة (6 م) (1)

الغرض من الاختبار : قياس الدقة في إيقاف الكرة (الإخماد) - استعادة التحكم فيها بجانب القدم أو بالقدم أو بالفخذ أو بالصدر .

الأدوات المستخدمة : كرات قدم قانونية عدد (5)

الإجراءات : يرسم خطين متوازيين (أ ، ب) المسافة بينهما (8 م) . يقف اللاعب خلف خط (ب) . يقف المدرب ومعه الكرة على خط (أ) ثم يرمي الكرة (كرة عالية) اللاعب الذي يحاول إيقاف الكرة بأي جزء من الجسم ما عدا الذراعين .

تعليمات الاختبار :

- يرمي خمس كرات عالية ومتتالية للاعب .
- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط في المربع (ب) .

حساب الدرجات :

- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة .
- تحتسب (10) درجات لمجموع المحاولات الخمسة .

(1) اسماعيل عبد زيد: تأثير التعلم النشط وفق استراتيجية تعلم الاقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والاداء المهاري بكرة القدم, اطروحة دكتوراه, الجامعة المستنصرية, كلية التربية الاساسية, 2013, ص71.

2-6-3 اختبار التهديف

أسم الاختبار : الركنز بالكرة بين الشواخص والتهديف نحو المرمى من خارج منطقة الجزاء (1).
الغرض من الاختبار : يقيس مهارة التهديف نحو المرمى .

مواصفات الأداء : يقسم الهدف إلى ثلاثة أقسام يبعد الأول (1 م) عن أحد القائمتين ويبعد القسم الثاني (1م) عن القائم الآخر ويكون القسم الثالث في الوسط بين القسمين الأول والثاني والبالغ (30,5م) .
توضع (6) شواخص المسافة بين شاخص وآخر (2م) والشاخص الأخير يبعد (5م) عن خط الجزاء للمرمى الخالي من حارس المرمى .

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم حيدر عبد علي جباره ا.م.د. عماد طعمه راضي

الأدوات المستخدمة :

- 6 شواخص
 - 10 كرات
 - حبال
 - شريط قياس جلدي
- تعليمات الاختبار : يكون التهديد مباشرة ، تعطى لكل لاعب (6) محاولات (3) بالقدم اليمنى (3) محاولات بالقدم اليسرى .
- إدارة الاختبار : مسجل : يقوم بالنداء على الأسماء أولاً وتسجيل نتائج المحاولات الـ (6) ثانياً .
- محكم : يقف بجانب اللاعب لإعطائه الكرة وملاحظة صحة الأداء .
- التسجيل : يعطي اللاعب درجة واحدة في حالة التصويب في القسم الوسط .
- تعطى درجتان للاعب في حالة التصويب في القسم الأول والثاني .
- لا تعطى أي درجة في حالة خروج الكرة خارج الهدف أو لمس الكرة الأرض قبل دخولها المرمى في حالة ارتطام الكرة بالعارضة أو القوائم تعطى الدرجة على وفق ما يعطى لكل قسم .

(1) يوسف لازم كماش: المهارات الأساسية بكرة القدم تعليم (تعليم – تدريب) دار الخليج، عمان، 1999 ص55

7-3 التجربة الاستطلاعية

عمد الباحثان إلى إجراء تجربة استطلاعية الأولى على عينة عددهم (10) طلاب وهم خارج التجربة الرئيسية بتاريخ 2016/11/8 ومن ثم إجراء تجربة استطلاعية ثانية بعد مرور أسبوع واحد بتاريخ 2016/11/15 على نفس العينة وقد استفاد الباحث من التجربة - معرفة زمن شرح المهارات وتجاوز بعض الصعوبات التي واجهت الباحث ومراعاة سلامة المختبرين وتعريف فريق العمل المساعد على الاختبارات وكيفية تطبيقها. ان الاختبارات المختارة في البحث حاصلة على الاسس العلمية ومطبقة على البيئة العراقية وحاصلة على الاسس العلمية ولكن عمد الباحثان للاجراء الاسس العلمية على عينة من (10) طلاب وكما مبين بجدول (2) .

جدول (2) يبين الصدق والثبات والموضوعية

المتغيرات	الصدق	الثبات	الموضوعية
مهارة الاخمد	0,90	0,81	0,94
مهارة التهديد	0,92	0,85	0,95

ان قيمة (ر) المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة (0,52) عند درجة حرية (8) وتحت مستوى دلالة (0,05) وحصلت الاختبارات على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية .

6-2. الاختبارات القبليّة

عمد الباحثان الى اجراء الاختبارات القبليّة والمتضمنة اختبارات (مهارة الاخمد ومهارة التهديد) على العينة وعلى الملعب الخارجي 2016/11/20. وتم تطبيقها من قبل الاساتذة المختصين

7-2. استخدام استراتيجية التعلم من أجل الفهم في الوحدات التعليمية.

عمد الباحثان الى ادخال الوحدات التعليمية الخاصة المعدة من قبلهم والمتضمنة استراتيجية التعلم من أجل الفهم وادخالها ضمن المنهاج المتبع بالكلية.

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم حيدر عبد علي جباره ا.م.د. عماد طعمة راضي

وتضمنت الوحدات على استخدام استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحديد الغرض من المهارة والهدف الذي ترمي اليه المهارة وتعليم الطلاب بذلك وطرح الاسئلة والجواب عليها والتوضيح للاخطاء الشائعة وبعدها وهي تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة لاتتجاوز عددهم على (6) طلاب للمجموعة الواحدة تكون متساوية او غير متساوية بالعدد وحسب التشكيل المطلوب والغرض من الهدف وللطلاب الحرية الانتقال مقابل عودة زميل اخر للمجموعة وتطبيق وفق التمرينات المعدة في تعلم المهارات قيد البحث، وبلغت عدد الوحدات (8 وحدات) تعليمية وبواقع (2 وحدة) تعليمية بالاسبوع ولكل مهارة (4 وحدات) تعليمية. حيث بدأ تطبيق الوحدات بتاريخ 27 / 11 / 2016 والى 25 / 12 / 2016

2-8. الاختبارات البعدية.

عمد الباحثون الى اجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وعلى المجموعتين التجريبية والضابطة وتم اجراءها على نفس القاعة الرياضية الداخلية وعلى يد الاساتذة الذين قاموا بتطبيق الاختبارات القبليّة حيث تم اجراء الاختبارات في يوم 26 / 12 / 2016.

2-9 الوسائل الاحصائية.

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الباب الرابع

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

4-1- عرض وتحليل النتائج.

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات المهارية ومناقشتها .

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة ودرجة (sig) والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للحصول المعرفي والمهارات (الإخماد- التهديف) بكرة القدم للمجموعة التجريبية

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	الدالة
		س	±ع	س	±ع			
الإخماد	درجة	2,600	0,932	6,066	1,700	16,276	000	دال
التهديف	درجة	1,900	0,758	4,933	0,784	16,078	000	دال

من الجدول (3) تبين إن الوسط الحسابي لاختبار مهارة الإخماد القبلي بلغ (2,600) وبانحراف معياري مقداره (0,932) وكذلك تبين إن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (6,066) وبانحراف معياري بلغ (1,700) وبلغت قيمة T المحسوبة (16,276) ودرجة sig (000) > (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفرق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . وكذلك يتبين من الجدول نفسه بأن الوسط الحسابي لاختبار مهارة التهديف القبلي بلغ (1,900) وبانحراف معياري بلغ (0,758) وكذلك تبين بأن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (4,933) وبانحراف معياري بلغ (0,784) وبلغت قيمة T المحسوبة (16,078) ودرجة sig (000) > (0,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . يتبين من جدول (13) وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية (الاختبارات المهارية) ولصالح

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم حيدر عبد علي جباره ا.م.د. عماد طعمة راضي

الاختبار البعدي مما يدل إلى تفوق مجموعة إستراتيجية التعلم من أجل الفهم . ويعزو الباحثان أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم التي استخدمت في التدريس قد ساهمت بشكل كبير في إثارة دافعيتهم للإنجاز والدراسة ، إذ أن معظمهم بدعوا يتعلمون من خلال مجموعات تعاونية ظهر فيها دور واضح لكل فرد من أفراد المجموعة ، فلم يبقى طالب يشعر باللامبالاة بما يحدث داخل الفصل ، (لأن شرود الذهن والسرхан والملل لا مكان لهما في ظل التعلم من أجل الفهم كأحد إستراتيجيات التعلم من أجل الفهم)⁽¹⁾ .

كما يؤكد الباحث أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم قد ساهمت في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك من خلال إحساس كل فرد منهم بتكافؤ الفرصة في التعلم واحترام كيانه .

(1) رجاء محمود أبو علام : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط2 ، دار القلم ، الكويت ، 2007 ، ص37 .

ويصف ميريل هارمن (أنه في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بإستراتيجيات التعلم من أجل الفهم كونها تهتم بالإستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الإستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية . ويعود السبب إلى التطور وانفجار المعرفة في القرن الحادي والعشرين للتأكيد على أن يكون الاهتمام بتعليم الطلبة طريقة الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها)⁽¹⁾ ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم قد سمحت للطلاب بممارسة المهارات في جميع جوانبها فضلا عن التعزيز اللفظي من قبل المعلم اثناء عملية تطبيق التمارين التطويرية .

أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم عملت على تحسين تعلم المسارات الحركية للمهارات . وكما يؤكد الباحث الدور الفاعل لكارت الفعاليات المناطة للطلبة قد عملت على توضيح مسارات العمل في عملية تعلم وتطبيق اقسام المهارات قيد البحث . إن التعاضد الايجابي في المجموعة التجريبية يعمل على تحديد الأهداف المشتركة ودور كل طالب في تحقيقه للمهمة الجزئية والتفاعل المباشر بين أفراد مجموعته والتعامل بالألفة والانسجام معهم ، فضلا عن انجاز كل طالب مهمة تعليمية موكله لها وتقويمها لأداء الطالب ، وهنا يشير (الديري وبطانية 1987) (إلى أن المتعلم الذي يقوم بالتعاون مع زميله ، ويقدم له الإيضاحات ويصح له الأخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب وتطور المهارات المتقدمة للمتعلم)⁽²⁾

(1) ثناء احمد جمعة : إستراتيجيات التعلم النشط وتدریس الاجتماعيات ، جامعة ام القرى، السعودية، ص64 .

(2) علي وبطانية الديري، أحمد : أساليب تدریس التربية الرياضية الرياضية ، مطبعة جامعة اليرموك ، الأردن ، 1988 ، ص95 .

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم
حيدر عبد علي جباره
ا.م.د. عماد طعمه راضي

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لاختبارات المهاريّة بكرة القدم ومناقشتها

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة ودرجة sig والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات (الإخماد- التهديف) بكرة القدم للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	الدالة
		س	ع±	س	ع±			
الإخماد	درجة	2,666	0,958	5,000	1,364	6,265	000	دال
التهديف	درجة	1,900	0,758	3,566	0,626	10,330	000	دال

وكذلك تبين من الجدول (14) أن الوسط الحسابي لاختبار مهارة الإخماد القبلي بلغ (2,666) وبانحراف معياري بلغ (0,958) وكذلك تبين بأن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (5,000) وبانحراف معياري بلغ (1,364) وبلغت قيمة T المحسوبة (6,265) ودرجة sig (000) > (0,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. أن الوسط الحسابي لاختبار مهارة التهديف القبلي بلغ (1,900) وبانحراف معياري بلغ (0,758) وكذلك تبين بأن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (3,566) وبانحراف معياري بلغ (0,626) وبلغت قيمة T المحسوبة (10,330) ودرجة sig (000) > (0,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي وهذا يتبين تقدم المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية مما يدل على حسن استخدام التمرينات والتقدم بالتعلم.

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة للمهارات بكرة القدم ومناقشتها

جدول (15) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة ودرجة sig والدلالة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة للمهارات بكرة القدم

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	الدالة
		س	ع±	س	ع±			
الإخماد	درجة	6,066	1,700	5,000	1,364	2,680	0,278	دال
التهديف	درجة	4,933	0,784	3,566	0,626	7,456	0,065	دال

من الجدول (15). أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبيّة في الاختبار البعدي لمهارة الإخماد بلغ (6,066) وبانحراف معياري بلغ (1,760) أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي بلغ (5,000) وبانحراف معياري بلغ (1,364) وبلغت قيمة T المحسوبة (2,680) وكانت قيمة sig (0,278) > (0,05) وهذا يعني وجود فروق إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبيّة، في حين بلغ الوسط الحسابي لاختبار مهارة التهديف للمجموعة التجريبيّة للاختبار البعدي (4,933) وبانحراف معياري بلغ (0,784) أما المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (3,566) وبانحراف معياري بلغ (0,626) وبلغت قيمة T المحسوبة

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم حيدر عبد علي جباره ا.م.د. عماد طعمة راضي

(7,456) وكانت قيمة $\text{sig} (0,065) > (0,05)$ وهذا يعني أن هناك فروق إحصائية. ويتبين من الجدول (15) يعزو الباحثان تقدم المجموعة التجريبية هو أن هذه الإستراتيجية ساعدت المتعلمين على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة إذ أن تلقي المتعلمين المعلومات اللازمة عن المهارة عدة مرات ساعدتهم في تكوين التصور الأولي عن الحركة ثم يبدؤون في محاولات الأداء الأولية ومع استمرار المحاولات والتكرارات يصل الأداء إلى مرحلة الإتقان ، فضلاً عن ذلك فإن انتقال المتعلم بين المهارات سوف يجعله يستخدم طرقاً متعددة من المعالجة الأمر الذي يؤدي إلى ترميز وتمييز المعلومات أثناء أداء المهارة أو المهارات المتعلمة مما يعطي الفرصة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المهارات المتعلمة ، وهذا ضروري ومهم لتثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد ، كما أن انتقال وتحول المتعلمين بين المهارات (تنوع والتغيير في التمارين) في الوحدة التعليمية الواحدة ، ويذكر محمود (أن التكرار المصحوب بالدوافع أفضل من التكرار بدون الدوافع)⁽¹⁾

ويضيف العيسوي (أنه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كانت رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوياً أيضاً)⁽²⁾

(1) كريمان بدير : التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2008 ، ص77.
(2) عبد الرحمن محمد العيسوي : سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2003 ، ص35.
ويؤكد الباحثان تفسيراً آخرأ هو وجود الوقت للفهم ، ومن خلال الفهم يتم البحث عن إجابة السؤالين كيف؟ ولماذا؟ يحدث السلوك ، والفهم هو الهدف الأساسي للعلم ، وهو أبسط شيء يمكن أن يقوم به الباحث لتحديد مسببات أي ظاهرة ، بحيث تكون الأفكار التي تقدم للظاهرة من نوع يمكن إثباتها تجريبياً ، ونعني أيضاً به إمكانية الربط وأدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والأحداث التي تلازمها أو تسببها ، ومن هنا يجب تفسير تلك الظواهر في ضوء مجموعة المتغيرات أو مجموعة المبادئ والقوانين التي تحكمها لأن ذلك يسهل في عملية التنبؤ بها والعمل على ضبطها⁽¹⁾ .

والسؤال الذي يطرح نفسه متى ينبغي على المدرسين أن يطلبوا من الطلبة أن يفهموا شيئاً فهماً عميقاً عريضاً ، ومتى يقنعون ويرضون إذا توفر لديهم ألفه سطحية به ، وما مدى عمق الفهم الذي ينبغي أن يعمل المدرسون على تحقيقه في الزمن المتاح ؟ وبعبارة أخرى كيف يستطيع المدرسون أن يحددوا أو يميزوا المعرفة التي تستحق الإبانة والكشف ؟ وبتوضيح هذه الأولويات ينشئوا فهماً تعليمياً أكثر فاعلية وكفاءة⁽²⁾

كما أن احتواء الوحدة التعليمية الواحدة على ثلاث مهارات تتطلب من المتعلم الانتباه الجيد . ويركز معظم الباحثين على الفهم المفاهيمي والفهم الإجرائي ويعتبروهما الأنواع الأساسية للفهم ، إذ يشير الفهم المفاهيمي إلى قدرة المتعلم على تقديم معنى المادة والخبرة التعليمية ، بحيث تظهر هذه القدرة في توضيح المفاهيم والأفكار العلمية وتفسيرها والتوسع فيها ، وتطبيقها في مواقف جديدة وتصوير المشكلة وحلها بطرق مختلفة ، وتحدد مظاهر الفهم المفاهيمي الحقيقي في قدرة المتعلم على أن يشرح ويفسر ويطبق المفاهيم أو الظاهرة العلمية .

(1) عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالح الهنداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص40 .

(2) محمد عبد الهادي حسين : المناهج المتعددة والطريق إلى الفهم والاستيعاب ، ط1 ، 2007 ، ص79 .

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 3- للوحدات التعليمية على وفق إستراتيجية التعلم من أجل الفهم التأثير الايجابي الفعال على الجانب المهاري بكرة القدم .
- 4- ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يدل على سلامة المنهاج المعد وملأئته لقدرات وقابليات الطلاب المعرفية والمهارية .
- 5- ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة يدل على أن الأسلوب المتبع أسلوب مثمر كما يدل على كفاءة مدرسي المادة .

2-5 التوصيات

- 1- استخدام الاستراتيجيات الحديثة كالتعلم من أجل الفهم كاستراتيجيات مساعدة وساندة للأساليب المتبعة في تدريس وتعليم المهارات الحركية وعدم اقتصار البرامج التدريسية على الأساليب التقليدية .
- 2- العمل على الإفادة من نتائج الدراسة باستخدام التعلم من أجل الفهم – قيد البحث – لتحسين مستوى الأداء .
- 3- إجراء دورات تدريبية وورش عمل حول استراتيجيات التعلم من أجل الفهم وأهميته في العملية التعليمية لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المصادر.

1. اسماعيل عبد زيد: تأثير التعلم النشط وفق استراتيجية تعلم الاقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والاداء المهاري بكرة القدم, اطروحة دكتوراه, الجامعة المستنصرية, كلية التربية الاساسية, 2013.
2. ثناء احمد جمعة : إستراتيجيات التعلم النشط وتدریس الاجتماعيات ، جامعة ام القرى, السعودية.
3. رجاء محمود أبو علام : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط2 ، دار القلم ، الكويت ، 2007.
4. عادل ابو العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات ووليد عبد الكريم وغسان يوسف قطيط : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، الأردن ، 2009.
5. عبد الرحمن محمد العيسوي : سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2003.
6. عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالح الهنداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص40 .
7. عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالح الهنداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004.
8. كريمان بدير : التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2008 .
9. محمد عبد الهادي حسين : المناهج المتعددة والطريق إلى الفهم والاستيعاب ، ط1 ، 2007 .
10. يوسف لازم كماش: المهارات الاساسية بكرة القدم تعليم (تعليم – تدريب) دار الخليج, عمان, 1999 .

The effect of using the learning strategy for understanding in learning some football skills

Haider Abdul Ali Jabara

Prof.Dr. Imad Tohme Radi

Summary of the research □

The effect of using a learning strategy to understand how to learn some skills for football.

The search included five doors:

Where the first section included the introduction and the importance of research, problem and objectives where the goal of the research to:

-Learn the effect of using the learning strategy to understand in the learning of some football skills.

The research hypotheses were:

-There are statistically significant differences between the results of the tribal tests and the results of the remote tests of the experimental and control groups in learning some football skills.

-There were statistically significant differences between the results of the experimental tests of the experimental and control groups in learning some skills in football and for the benefit of the experimental group.

The second section includes the theoretical studies. The third section includes the method used and the experimental sample and they are the first grade students in the Faculty of Physical Education and Sports Science University of Baghdad and they numbered (60) students, where the sample was divided into the experimental group and they numbered 30 students and the control group reached (30) Student .

The researchers then decided to conduct the tests of the skills used in the research and then to make the main experiment and implement the learning strategy for understanding. The number of units was (8) educational units and (2) units per week. And then carried out remote tests and the use of statistical means.

The fourth part was presented, analyzed and discussed the results of the skills studied .

The fifth section included the findings of the researchers, including:

-Educational units according to the learning strategy to understand the positive impact on the effective side of the skill of football..

-The emergence of differences between the test tribal and remote test group indicates the integrity of the curriculum prepared and suited to the abilities and capabilities of students knowledge and skills.